



العدد السابع والعشرون - الجزء الثالث - يوليو - 2026 - السنة الخامسة مجلة علمية فصلية محكمة

المجلة الأمريكية الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

American International Journal of Humanities and Social Sciences

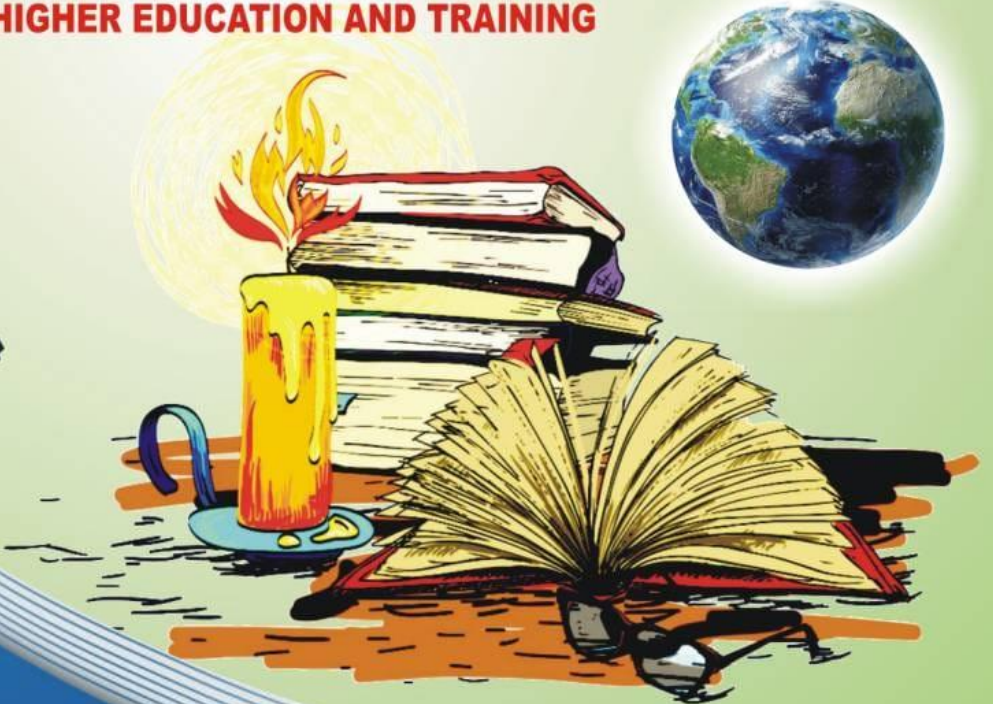
الالكتروني (ISSN) (3085 - 4806) / الورقي (ISSN) (3085 - 4830)

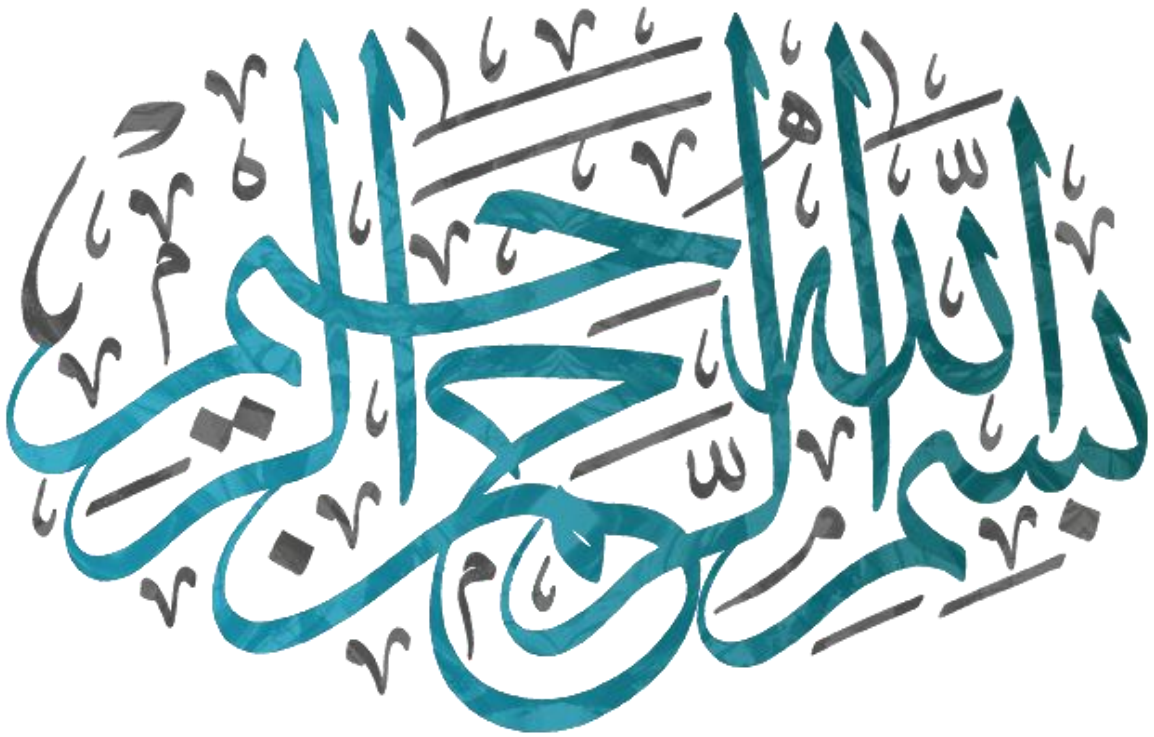
رقم الايداع القانوني في المكتبة الوطنية المغربية (2025 Pe00006)

رقم الايداع القانوني في دار الكتب والوثائق العراقية (2735)

تصدر عن الأكاديمية الأمريكية الدولية
للتعليم العالي والتدريب

ISSUED BY AMERICAN INTERNATIONAL ACADEMY
OF HIGHER EDUCATION AND TRAINING







تتألف هيئة تحرير المجلة الأمريكية الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية من نخبة من العلماء والخبراء المتميزين من مختلف المؤسسات الأكاديمية الدولية. وتتولى الهيئة مسؤولية الحفاظ على جودة البحوث المنشورة وتقديم التوجيه الاستراتيجي لتطوير المجلة.

رئيس التحرير-أ.د. نزهة إبراهيم الصبري - نائب رئيس الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب- المملكة المغربية

نائب رئيس التحرير: أ.د. حاتم جاسم الحسون، رئيس الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.

مدير التحرير- أ.د. هند عباس على الحمادي-أستاذ بقسم اللغة العربية وعلومها-كلية التربية للبنات-جامعة بغداد، جمهورية العراق (مدقق اللغة العربية).

<https://orcid.org/my-orcid?orcid=0009-0003-0515-501X>

سكرتارية التحرير

1. أ.م.د. محمد حسن أبو رحمة . وزارة التربية - فلسطين .
2. أ.سكينة إبراهيم الصبري . الشؤون الإدارية . الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب .

أعضاء هيئة التحرير

1. أ.د. حسن يوسف - استاذ اللغة العربية آدابها - جامعة قناة السويس - مصر- المدقق العام.
2. أ.د. خالد ستار القيسي ، عميد كلية الإعلام ، الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.
3. أ. مجدي عبد الله الجايح، كلية اللغات والعلوم الإنسانية، الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب. (مدقق اللغة الإنكليزية)
4. المهندس اسماعيل المساق ، كلية علومالتقنية ، جامعة محمد الخامس ، الرباط، المملكة المغربية.

(التصميم)

5. أ.محمد تايه محمد - بك إدارة أعمال - كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة الكوفة. (التنضيد) .

<https://orcid.org/0009-0003-6945-2806>

أعضاء الهيئة العلمية

1. Prof. Dr Hanik Mahliatussikah - State University of Malang, Indonesia, Chairman of the Association of Arabic Language Teaching Departments in Indonesia.
2. Prof. Dr. Shamnad N - University College, Thiruvananthapuram, Kerala, India.
3. Prof.Dr.Ali H. ABDUL RASOL - KDG College - Leerexpert -England.
4. Dr.MUSTAPHA ABDUL AZIZ AKANJI - Président-Fondateur des groupes scolaires et Universitaires AKANJI En Côte d'ivoire et Nigeria.
5. Dr.Nada Al-Abidi - Educational Sciences Teaching Curricula, Methods, and E-Learning - Sweden
6. أ.د. أبكر عبد البنات آدم . مدير جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم . جمهورية السودان
<https://orcid.org/0009-0009-8298-4464>
7. أ.د. رانيا الصاوي عبده عبد القوي - قسم علم نفس تربوي - كلية التربية - جامعة 6 أكتوبر - مصر
<https://orcid.org/0000-0001-7436-2774>
8. أ.د. آمال العرباوي مهدي - رئيس قسم التربية المقارنة بكلية التربية مصر
<https://orcid.org/0009-0005-3260-820X>
9. أ.د. أمل مهدي جبر- رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية . كلية التربية للبنات . جامعة البصرة، جمهورية العراق
<https://orcid.org/0000-0001-7463-9876>
10. أ.د. ناهض فالح سليمان- كلية التربية للعلوم الإنسانية . قسم اللغة الإنجليزية . جامعة ديالى . جمهورية العراق
<https://orcid.org/0009-0009-7896-820X>
11. أ.د. نور الدين زين العابدين متولي أحمد - رئيس قسم اللغة العربية وآدابها بكلية العلوم الإنسانية بجامعة بيروت العربية - لبنان
<https://orcid.org/0009-0006-7020-7244>
12. أ.د. نصيف جاسم أسود سالم الأحبابي . كلية التربية للعلوم الإنسانية . قسم الجغرافية . جامعة تكريت . جمهورية العراق
<https://orcid.org/0009-0002-6669-4706>
13. أ.د. نورة محمد مستغفر . أستاذ التعليم العالي مؤهل، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، المملكة المغربية
<https://orcid.org/0009-0001-4682-2005>
14. أ.د. هاله خالد نجم- رئيس قسم الترجمة . كلية الآداب- جامعة الموصل - جمهورية العراق).
<https://orcid.org/0009-0004-3687-1788>
15. أ.د. محمد خضير عباس الجيلوي - كلية الطوسي الجامعة - النجف الاشرف - العراق.
<https://orcid.org/0009-0001-9668-9329>
16. أ.د. محمد نيهان ابراهيم رحيم الهيتي - علوم اسلامية - جامعة الانبار - العراق. 6193-4092-0003-0000
17. أ.د. سميرة شمعاوي - استاذة باحثة بمركز التوجيه والتخطيط التربوي بالرباط - المغرب.
<https://orcid.org/0009-0008-2452-6011>

18. أ.د. برزان ميسر حامد أحمد الحميد . كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة الموصل . جمهورية العراق.(<https://orcid.org/0009-0003-7795-3934>)
19. أ.د. محمد ازهرى - جامعة السلطان مولاي سليمان - كلية الآداب والعلوم الإنسانية. بني ملال. المغرب.
20. أ.د. تارا عمر أحمد- كلية العلوم السياسية . جامعة السليمانية . جمهورية العراق-<https://orcid.org/my-orcid?orcid=0009-0003-9424-6211>
21. أ.د.تحرير علي حسين علوان – كلية الفنون الجميلة – جامعة البصرة – جمهورية العراق.
<https://orcid.org/0009-0002-0076-0491>
22. محمد لؤي محمد سليم البني معهد الحضارة للتأهيل والتدريب السياحي والفندقي | دمشق، سوريا. 0009-7088-2826-0008
23. أ.د. الشرقي عبد الحليم – كلية الآداب والعلوم الانسانية – سايس – جامعة – سيدي محمد بن عبد الله - فاس – المملكة المغربية5712-6947-0002-0000. <https://orcid.org/0000-0002-6947-5712>
24. أ.د. داود مراد حسين الداودي . دكتوراه العلوم السياسية . مدير وحدة البحوث والدراسات . جامعة القادسية . كلية القانون . جمهورية العراق5899-3272-0000-0009. <https://orcid.org/0009-0000-3272-5899>
25. أ.م.د. عزيز عبدالرحمن محمد الادبي -جامعة تعز - مدير عام بحوث التنمية الادارية والتدريب - ديوان عام محافظة تعز – اليمن0495-2702-0005-0009. <https://orcid.org/0009-0005-2702-0495>
26. أ.م.د. علاء الدين محمد حسين عياش – رئيس قسم تكنولوجيا الاعلام -جامعة فلسطين التقنية – فلسطين9261-8152-0001-0000. <https://orcid.org/0000-0001-8152-9261>
27. أ.د. سندس عزيز فارس الفارس- خبير تربوي- عميد كلية الدراسات العليا والبحث العلمي في الاكاديمية الأمريكية . جمهورية العراق1059-7185-0002-0009.<https://orcid.org/0009-0002-7185-1059>
28. أ.د.عدنان فرحان الجوراني . أستاذ الاقتصاد . جامعة البصرة . جمهورية العراق-<https://orcid.org/0009-0006-6673-5714>)
29. د. حلا عدنان نيربي – كلية الاقتصاد – قسم المحاسبة – جامعة حلب - سوريا-<https://orcid.org/0009-0006-5511-3266>
30. أ.د. ماجدولين محمد النهيبي- كلية علوم التربية . جامعة محمد الخامس . الرباط، المملكة المغربية: Orcid id. 0009-0000-1125-8689
31. د. ياسر حسن ناجي الصلوي – جامعة تعز – اليمن3570-7335-0006-0009. <https://orcid.org/0009-0006-7335-3570>
32. أ.د. ماهر مبدر عبد الكريم العباسي . نائب عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية . جامعة ديالى . جمهورية العراق. 0009-0006-0681-1033
33. أ.د. حاكم موسى عبد الحسناوي - استاذ طرائق تدريس التأريخ - وزارة التربية - الكلية التربوية المفتوحة - جمهورية العراق.<https://orcid.org/0000-0002-3992-672X?lang=ar>

34. د. ليلى الادريسي – دكتوراه في القانون والعلوم السياسية – كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية –

جامعة محمد الخامس – الرباط - المغرب.

0009-0005-8175-7113

35. أ.م.د. آوان عبد الله محمود الفيضي . دكتوراه قانون خاص . كلية الحقوق . جامعة الموصل . جمهورية

العراق <https://orcid.org/0000-0001-8777-978x>

أعضاء الهيئة الاستشارية

1. أ.د. هالة مختار الوحش – استاذ اصول التربية الانسانية جامعة الازهر – مصر- <https://orcid.org/0009-0008-8680-0194>

2. أ.د. محمد علي عباس – علوم تربوية نفسية – الاكاديمية الامريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب-

أمريكا <https://orcid.org/0009-0004-2576-8136>

3. أ.د. حسن يوسف – استاذ اللغة العربية آدابها – جامعة قناة السويس - مصر.

4. د. عائشة الهوس – تخصص القانون العام والعلوم السياسية - المعهد المغربي للدراسات الاستراتيجية وإدارة

الأزمات – المملكة المغربية <https://orcid.org/0009-0000-4666-3086>

5. أ.د. ناهض فالح سلمان - كلية التربية - جامعة ديالى - العراق <https://orcid.org/0009-0009-7896-820x>

6. أ.د. رائد بني ياسين- عميد كلية الأعمال . قسم نظم المعلومات . الجامعة الأردنية- فرع العقبة . المملكة الأردنية

الهاشمية <https://orcid.org/0009-0004-3687-1788>

7. د. نادية فضيل – المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين – بني ملال – المغرب.

8. د. هشام الميموني، دكتور في القانون العام، جامعة الحسن الثاني - الدار البيضاء ، كلية الحقوق -

المحمدية (المغرب)

0000-0002-9569-3369

9. أ.م. د. سماح هادي محمد – كلية الحقوق – جامعة النهريين – جمهورية العراق- <https://orcid.org/0009-0006-9104-6347>

10. أ.م.د. ايمان محمد مصطفى – كلية الدراسات العليا لتكنولوجيا النانو – مدير معمل الطاقة الشمسية – جامعة

القاهرة – مصر. <https://orcid.org/0000-0001-6465-575X>

11. م. د. حامد شمال مصحب - كلية الحكمة الجامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والذكاء الاصطناعي –

العراق <https://orcid.org/0000-0002-4382-0872>

12. أ.د. ماهر جاسب حاتم الفهد – تخصص التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الإمام الكاظم "ع" قسم التاريخ –

العراق <https://orcid.org/0000-0001-5708-2527>

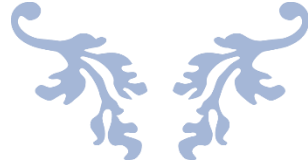
13. د. نجلاء حمدان رحمة الله جادين - جامعة جازان / كلية الفنون والعلوم الإنسانية المملكة العربية

السعودية <https://orcid.org/0009-0008-5146-475X>

14. أ.د.علي سموم الفرطوسي - الجامعة المستنصرية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - أستاذ القياس والتقويم - الإحصاء - كرة السلة - حكم ومراقب في دولي بكرة السلة - العراق.
ORCID : <https://orcid.org/0000-0002-8598-5149>
15. أ.د. مازن خلف ناصر. كلية القانون . جامعة المستنصرية . جمهورية العراق-<https://orcid.org/0000-0003-3754-4266>
16. أ.م.د. محمد عبدالفتاح زهرى- رئيس قسم الدراسات الفندقية- كلية السياحة والفنادق – جامعة المنصورة- جمهورية مصر العربية([ORCID.org/0000-0002-8533-6552](https://orcid.org/0000-0002-8533-6552)) .
17. م.د. محمد مولود امنكور . كلية العلوم الإدارية والمالية والاقتصادية . الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب <https://orcid.org/0009-0000-8373-5528> .
18. أ.م.د. موسى إسماعيل صالح حسين - أستاذ مساعد الأدب والنقد العربي قسم اللغة العربية - جامعة جرش / الأردن <https://orcid.org/0009-0007-7197-1954>
19. أ.د. جاسم حسن سالم العطوي - طبيب عام - البصرة – العراق. 1975-2819-0001-0009



كلمة العرو



بسم الله الرحمن الرحيم

يسرنا في المجلة الأمريكية الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية أن نضع بين يدي الباحثين والأكاديميين والقراء الكرام هذا الجزء الثالث من العدد السابع والعشرين، والذي خصصناه لنشر النتاج العلمي والبحوث المشتركة التي أثري بها المؤتمر العلمي الدولي الثالث عشر.

يجيء هذا العدد مستجيباً للرؤية العلمية والتنسيقية التي سعى المؤتمر إلى تحقيقها، والمتمثلة في تعزيز ثقافة البحث العلمي المشترك والرصين، وتجسير الفجوات بين أرباب التخصصات المختلفة في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية. إن الشراكة البحثية لم تعد مجرد خيار أكاديمي، بل أصبحت ضرورة ملحة لمواجهة التحديات المعاصرة، ورسم معالم حلول منهجية وشاملة تتعدى نطاق الرؤية الفردية إلى آفاق العمل الجماعي المتبصر.

وقد شهد هذا الجزء تنوعاً وثراءً لافتاً في الموضوعات المطروحة؛ حيث توزعت الأوراق البحثية المنشورة بين دراسات تحليلية، وميدانية، ونظرية تلامس أحدث القضايا وأشدّها ارتباطاً بالواقع الإنساني والاجتماعي. وقد خضعت جميع هذه البحوث لمقاييس محكمة من التقييم والمراجعة العلمية لضمان استيفائها لأعلى معايير الرصانة والدقة والأمانة الأكاديمية المتعارف عليها دولياً.

وإذ نُقدّم هذا العدد، فإننا نتوجه بخالص الشكر والتقدير لكل الباحثين والمشاركين الذين أسهموا ببحوثهم ونتاجاتهم الفكرية في إنجاح أعمال المؤتمر وتغذية صفحات هذا العدد. كما نؤمن جهود أعضاء الهيئة الاستشارية وهيئة التحكيم ولجان المؤتمر على ما بذلوه من عمل دؤوب ودقة في الفحص والتدقيق لتقديم هذا العمل بالصورة المشرقة التي يليق بها.

وكذلك تضمن العدد بعض البحوث المنشورة لباحثين عرب خارج أعمال المؤتمر المذكور.

ختاماً، نأمل أن يشكل هذا العدد إضافة نوعية للمكتبة العربية والدولية، وأن يفتح آفاقاً جديدة أمام الباحثين لمزيد من العطاء والابتكار العلمي المشترك.

والله ولي التوفيق.

هيئة تحرير المجلة

2026/07/ 29 ديلاوير- الولايات المتحدة الأمريكية

الملاحظة القانونية

البحوث المنشورة في المجلة لا تعبر عن وجهة نظر المجلة، بل عن رأي كاتبها.

جدول المحتويات

دور استراتيجيات التسويق الرقمي في تحديد وتحسين تكاليف الجودة: دراسة ميدانية في مصنع النرجس للأنابيب البلاستيكية في البصرة / العراق	م.د حسن عبود معروف / م.م محمد جهاد محسن	11
أثر التدريس باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في استيعاب مفاهيم العقيدة الإسلامية لدى طلاب الإعدادية	م. د إخلص خلف لفته	50
فلسفة الحياة والموت في الشعر الجاهلي	د. موسى إسماعيل حسين	70
الدمج بين الثقافة العربيّة واللّغة في مناهج تعليم النّاطقين بغيرها: تحدّيات وحلول مبتكرة	د. طلال عبد الله طافش المرشدة	80
الحماية القانونية للعقود الذكية في حقوق الملكية الفكرية " دراسة تحليلية في التشريعات العربية "	د. كمال الأمين محمد فضل الله الفادني	98
شعرية التوحش والميتافور الحيواني - تفكيك الأنساق المضمرة والسلطة في مجموعة «مصادقة الحيتان» لحسن البصّام	م.د. مسار حميد عبد	138
قصيدة "أنشودة المطر" ل بدر شاكر السياب: دراسة تحليلية في ضوء الابعاد اللغوي	م. د. موسى جاسم عجيل العبادي	161
المسؤولية الجزائية عن الجرائم السيبرانية	د.راسم مسير جاسم	178
صوت المرأة في أدب الأندلس: دراسة في السرد النسوي المغيَّب	م.م. فضيلة فاضل كريم	200
الدور القرآني واثره وتداعياته في سلوكيات الطفل المسلم	ختام مزهر حمد الجبوري	217
الوعي بالذكاء الاصطناعي وعلاقته بالكفاءة الرقمية لدى معلمي المدارس العربية في الداخل الفلسطيني	لنا جهاد عبد الرحمن حاج يحيى	230
التدابير السياسية والإدارية في قصة يوسف عليه السلام: دراسة تأصيلية في السياسة الشرعية ونظم الحكم من منظور أصول الدين	مختار طالب محمد الطاهر طالب	261
التحليل الجغرافي لواقع ومؤشرات كفاءة التعليم الأهلي في مدينة المدحتية - وفق المعايير التخطيطية		

271.....	منار علي سلطان السعيد
	دراسة واقع المشكلات السلوكية في درس التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة بابل
309.....	م . م ميادة حسن حمزة
	مواقع التواصل الاجتماعي والحق في الخصوصية الرقمية " التشهير نموذجاً "
322.....	عواطف الازهاري
	تطور الفكر الواقعي في العلاقات الدولية من مورغنثاو إلى والتز
333.....	المدرس المساعد / وفاء زايد عباس
	School Leadership Support for Technology Integration and Its Impact on Secondary Education Quality: A Narrative Review and Conceptual Model
Ahlam Azaiza.....	361



أثر التدريس باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في استيعاب مفاهيم العقيدة الإسلامية

لدى طلاب الإعدادية

م. د. إخلاص خلف لفته

مديرية تربية الرصافة الثانية - اعدادية جسر دياى التجارية - العراق

ekhlas.abboodi@gmail.com

009647711839108

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى التعرف على أثر التدريس باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في استيعاب مفاهيم العقيدة الإسلامية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، وذلك من خلال الكشف عن مدى فاعلية هذه الاستراتيجية التعليمية الحديثة في تنمية الفهم والاستيعاب للمفاهيم العقدية مقارنة بالطريقة التقليدية المتبعة في التدريس. وانطلق البحث من مشكلة مفادها وجود ضعف نسبي في استيعاب بعض طلاب المرحلة الإعدادية للمفاهيم العقدية نتيجة اعتماد أساليب تدريس تقليدية لا تراعي الفروق الفردية ولا توظف التقنيات الحديثة بصورة فعالة.

واعتمد البحث المنهج التجريبي بوصفه المنهج الملائم لطبيعة الدراسة، إذ تم اختيار عينة من طلاب المرحلة الإعدادية وتقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية درست باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية، وضابطة درست بالطريقة الاعتيادية، مع إعداد اختبار لقياس مستوى استيعاب مفاهيم العقيدة الإسلامية لدى الطلبة. وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فاعلية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تعزيز استيعاب المفاهيم العقدية وتنظيم المعلومات وربطها بصورة أكثر وضوحًا وتفاعلية.

وخلص البحث إلى أن توظيف الخرائط الذهنية الإلكترونية يساهم في تحسين استيعاب مفاهيم العقيدة الإسلامية لدى الطلبة من خلال تنظيم عرض المفاهيم بصورة بصرية مترابطة تساعد على الفهم بصورة أفضل. وأوصى البحث بضرورة اعتماد استراتيجيات تعليمية حديثة قائمة على التكنولوجيا في تدريس التربية الإسلامية، وتدريب المدرسين على تصميم واستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية داخل البيئة الصفية.

الكلمات المفتاحية:

الخرائط الذهنية الإلكترونية، مفاهيم العقيدة الإسلامية، المرحلة الإعدادية، استراتيجيات التدريس الحديثة.

The impact of teaching using electronic mind maps on the comprehension of Islamic doctrine concepts among middle school students.

Dr. Ikhlas khalaf lafta

Second Directorate of Education Rusafa

Diyala Bridge Preparatory School

Abstract

This study aims to identify the effect of teaching using electronic mind maps on the comprehension of Islamic creed concepts among secondary school students. The study seeks to reveal the effectiveness of this modern teaching strategy in enhancing students' understanding and comprehension of doctrinal concepts compared with traditional teaching methods. The research problem stems from the noticeable weakness in students' comprehension of some Islamic creed concepts due to reliance on conventional teaching methods that do not adequately consider individual differences or effectively employ modern educational technologies.

The study adopted the experimental method as the most suitable approach for the nature of the research. A sample of secondary school students was divided into two groups: an experimental group taught using electronic mind maps and a control group taught using the conventional method. A test was designed to measure students' comprehension of Islamic creed concepts. The results showed statistically significant differences in favor of the experimental group, indicating the effectiveness of electronic mind maps in enhancing comprehension, organizing information, and linking concepts more clearly and interactively.

The study concluded that the use of electronic mind maps contributes to improving students' comprehension of Islamic creed concepts through organizing concepts visually and facilitating meaningful understanding. The study recommends adopting technology-based teaching strategies in Islamic education and training teachers to design and employ electronic mind maps effectively in classroom settings.

Keywords:

Electronic Mind Maps, Islamic Creed Concepts, Secondary School Students, Modern Teaching Strategies.

المقدمة

شهدت العملية التعليمية في العقود الأخيرة تطورًا متسارعًا نتيجة التقدم التكنولوجي والمعرفي، الأمر الذي انعكس بصورة مباشرة على طرائق وأساليب التدريس الحديثة، إذ لم يعد المتعلم مجرد متلقٍ للمعلومات، بل أصبح محور العملية التعليمية وركيزتها الأساسية. ومن هذا المنطلق برزت الحاجة إلى اعتماد استراتيجيات تدريسية حديثة تسهم في تنمية التفكير وتنظيم المعرفة وتعزيز قدرة الطلبة على الفهم والاستيعاب، ومن بين هذه الاستراتيجيات الخرائط الذهنية الإلكترونية التي تُعد من الوسائل التعليمية المعاصرة القائمة على توظيف التكنولوجيا في تنظيم المعلومات وربط الأفكار بطريقة بصرية تساعد على ترسيخ المفاهيم في ذهن المتعلم.

وتكتسب مادة العقيدة الإسلامية أهمية خاصة في بناء شخصية الطالب فكريًا وسلوكيًا، لما تتضمنه من مفاهيم إيمانية وقيم دينية تسهم في تكوين الاتجاهات الصحيحة وتعزيز الانتماء الديني والأخلاقي. إلا أن تدريس مفاهيم العقيدة الإسلامية ما يزال في كثير من الأحيان يعتمد على الأساليب التقليدية القائمة على الحفظ والتلقين، مما يؤدي إلى ضعف استيعاب الطلبة للمفاهيم المجردة وصعوبة ربطها بالواقع العملي. ومن هنا تبرز أهمية البحث في استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية بوصفها أداة تعليمية تساعد في تبسيط المفاهيم العقدية وتنظيمها بصورة مترابطة تسهل على الطلبة فهمها واستيعابها.

كما أن الخرائط الذهنية الإلكترونية تمتاز بقدرتها على جذب انتباه الطلبة وإثارة دافعيّتهم نحو التعلم، فضلًا عن دورها في تنمية مهارات التفكير البصري والتفاعل الإيجابي داخل الصف الدراسي، الأمر الذي يجعلها من الأساليب الحديثة التي يمكن أن تسهم في تطوير تدريس التربية الإسلامية بصورة عامة ومفاهيم العقيدة بصورة خاصة. وانطلاقًا من ذلك، يسعى هذا البحث إلى الكشف عن أثر التدريس باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في استيعاب مفاهيم العقيدة الإسلامية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، وبيان مدى فاعلية هذه الاستراتيجية مقارنة بالطريقة التقليدية في التدريس.

أهمية البحث

تنبع أهمية البحث من أهمية توظيف التقنيات الحديثة في تطوير العملية التعليمية، ولا سيما في مجال تدريس التربية الإسلامية، إذ يسعى البحث إلى بيان الدور الذي يمكن أن تؤديه الخرائط الذهنية الإلكترونية في تعزيز استيعاب مفاهيم العقيدة الإسلامية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، فضلًا عن إسهامه في تقديم نموذج تدريسي حديث يساعد المدرسين على الانتقال من الأساليب التقليدية إلى أساليب أكثر تفاعلية وتشويقًا، بما يسهم في رفع مستوى التحصيل العلمي وتنمية مهارات التفكير والتنظيم المعرفي لدى الطلبة.

أهداف البحث

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف على أثر التدريس باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في استيعاب مفاهيم العقيدة الإسلامية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

- الكشف عن الفروق في مستوى الاستيعاب بين الطلبة الذين يدرسون باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية والطلبة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية.
- بيان مدى فاعلية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنظيم المفاهيم العقدية وتسهيل فهمها.
- الإسهام في تطوير طرائق تدريس التربية الإسلامية من خلال توظيف التقنيات التعليمية الحديثة.
- تقديم توصيات تساعد المدرسين على استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية داخل البيئة الصفية.

مشكلة البحث

وانطلاقاً من ذلك، تتمثل مشكلة البحث في الكشف عن أثر استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية استيعاب مفاهيم العقيدة الإسلامية لدى طلاب الصف الخامس الإعدادي، بوصف الاستيعاب المستوى المعرفي الذي يعكس فهم الطلبة للمفاهيم العقدية وقدرتهم على تفسيرها وربطها، بعيداً عن قياس مستوى استيعاب مفاهيم العقيدة الإسلامية بمفهومه العام. ومن هنا تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

- ما أثر التدريس باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في استيعاب مفاهيم العقيدة الإسلامية لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟

فرضية البحث

يفترض البحث وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار استيعاب مفاهيم العقيدة الإسلامية، ولصالح طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية.

مجتمع البحث وعينته

تكوّن مجتمع البحث من جميع طلاب الصف الخامس الإعدادي في المدارس الإعدادية الحكومية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد/الرصافة الأولى للعام الدراسي (2025-2026). أما عينة البحث فقد اختيرت قصدياً من مدرسة طارق بن زياد الإعدادية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد/الرصافة الأولى، ثم وُزّع أفراد العينة عشوائياً إلى مجموعتين متكافئتين؛ مجموعة تجريبية بلغ عدد أفرادها (30) طالباً درست باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية، ومجموعة ضابطة بلغ عدد أفرادها (30) طالباً درست بالطريقة الاعتيادية، ليصبح العدد الكلي لعينة البحث (60) طالباً.

أما عينة البحث، فقد اختيرت بطريقة قصدية من إحدى المدارس الإعدادية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد/الرصافة الأولى، بعد التأكد من توافر المتطلبات اللازمة لتطبيق استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية، ثم وُزّع أفراد العينة عشوائياً إلى مجموعتين متكافئتين: مجموعة تجريبية بلغ عدد أفرادها (30) طالباً، درست باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية، ومجموعة ضابطة بلغ عدد أفرادها (30) طالباً، درست بالطريقة الاعتيادية، ليصبح العدد الكلي لعينة البحث (60) طالباً.

حدود البحث**أولاً- الحدود البشرية**

اقتصر البحث على طلاب الصف الخامس الإعدادي في المدارس الإعدادية الحكومية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد/الرصافة الأولى، بوصفهم الفئة المستهدفة في الدراسة.

ثانياً- الحدود المكانية

اقتصر تطبيق البحث على مدرسة طارق بن زياد الإعدادية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد/الرصافة الأولى، وذلك لملاءمة ظروفها لتطبيق التصميم التجريبي وتوافر الإمكانيات اللازمة لتنفيذ إجراءات الدراسة.

ثالثاً- الحدود الزمانية

نُفذت إجراءات البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2025-2026، وشملت مدة إعداد أدوات البحث وتنفيذ البرنامج التجريبي وتطبيق الاختبار وتحليل النتائج.

رابعاً- الحدود المعرفية (الموضوعية)

اقتصر البحث على دراسة أثر استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في استيعاب مفاهيم العقيدة الإسلامية الواردة في كتاب التربية الإسلامية المقرر لطلاب الصف الخامس الإعدادي، دون التوسع إلى بقية موضوعات المادة الدراسية أو المراحل التعليمية الأخرى.

تحديد المصطلحات**أولاً: الأثر**

هو التغير أو النتيجة التي تحدث نتيجة استخدام متغير معين في موقف تعليمي محدد، ويُقصد به في هذا البحث مقدار التحسن في استيعاب مفاهيم العقيدة الإسلامية الناتج عن استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية.

ثانياً: الخرائط الذهنية الإلكترونية

هي مخططات بصرية رقمية تُستخدم لتنظيم الأفكار والمعلومات بصورة متفرعة ومتراصة، يتم إعدادها باستخدام الحاسوب أو التطبيقات الإلكترونية، بهدف تسهيل التعلم وتنمية الفهم والاستيعاب.

ثالثاً: الاستيعاب

هو قدرة الطالب على فهم المفاهيم والمعاني وإدراك العلاقات بينها والقدرة على تفسيرها وتوظيفها بصورة صحيحة.

رابعاً: مفاهيم العقيدة الإسلامية

هي مجموعة المبادئ والأفكار الإيمانية المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية، المتعلقة بالإيمان بالله تعالى وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقضاء والقدر، والتي تُدرّس ضمن مادة التربية الإسلامية.

خامساً: المرحلة الإعدادية

هي المرحلة التعليمية التي تلي المرحلة المتوسطة في النظام التعليمي العراقي، وتهدف إلى إعداد الطلبة علمياً وتربوياً قبل الالتحاق بالتعليم الجامعي.

التمييز بين التحصيل والاستيعاب

يميز البحث الحالي بين مفهومي التحصيل والاستيعاب؛ فمستوى استيعاب مفاهيم العقيدة الإسلامية يمثل الحصيلة الكلية لما يكتسبه المتعلم من معارف ومهارات واتجاهات نتيجة عملية التعلم، ويقاس عادة بالاختبارات التحصيلية التي تغطي مستويات معرفية متعددة. أما الاستيعاب فيمثل أحد المستويات المعرفية التي تعكس قدرة المتعلم على فهم المفاهيم وتفسيرها وإدراك العلاقات بينها وتطبيقها في مواقف مشابهة. وانطلاقاً من ذلك، فإن البحث الحالي لا يستهدف قياس مستوى استيعاب مفاهيم العقيدة الإسلامية بمفهومه الشامل، وإنما يركز على قياس مستوى استيعاب الطلبة لمفاهيم العقيدة الإسلامية، ولذلك صُممت أداة البحث لقياس هذا الجانب تحديداً.

المبحث الأول**الإطار النظري للخرائط الذهنية الإلكترونية ومفاهيم العقيدة الإسلامية**

شهدت العملية التعليمية في السنوات الأخيرة تطورات متسارعة نتيجة الثورة التكنولوجية والمعرفية التي انعكست بصورة واضحة على طرائق وأساليب التدريس الحديثة، إذ أصبح من الضروري الانتقال من الأساليب التقليدية القائمة على التلقين والحفظ إلى أساليب تعليمية حديثة تجعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية، وتساعد على التفاعل الإيجابي مع المادة الدراسية وتنمية قدراته العقلية والفكرية. ومن بين الأساليب الحديثة التي حظيت باهتمام واسع في المجال التربوي الخرائط الذهنية الإلكترونية، بوصفها وسيلة تعليمية تعتمد على التنظيم البصري للمعلومات وربط الأفكار بطريقة تسهم في تسهيل الفهم والاستيعاب وتنمية التفكير (زيتون، 2015: 87).

وتُعد الخرائط الذهنية الإلكترونية من التطبيقات التكنولوجية الحديثة التي تسهم في تنظيم المعرفة بصورة مترابطة، إذ تعتمد على استخدام الألوان والرموز والتفرعات لتوضيح العلاقات بين المفاهيم، مما يساعد المتعلم على استيعاب المعلومات وتخزينها واسترجاعها

بسهولة. كما أن هذا الأسلوب يعمل على تنشيط جانبي الدماغ معاً، ويزيد من مستوى التركيز والانتباه لدى الطلبة، فضلاً عن دوره في رفع دافعتهم نحو التعلم والمشاركة داخل الصف الدراسي (اللقاني والجمل، 2013: 142).

وفي المقابل، تُعد مفاهيم العقيدة الإسلامية من الموضوعات الأساسية في مادة التربية الإسلامية، لما لها من دور محوري في بناء شخصية الطالب فكرياً وسلوكياً، إذ تهدف إلى ترسيخ المبادئ الإيمانية والقيم الأخلاقية التي تسهم في تكوين الإنسان الصالح القادر على التفاعل الإيجابي مع مجتمعه. إلا أن تدريس مفاهيم العقيدة الإسلامية يواجه عدداً من الصعوبات، لكونها تتضمن مفاهيم مجردة تحتاج إلى أساليب تدريسية حديثة تساعد على تبسيطها وربطها بواقع الطلبة وحياتهم اليومية (شحاته، 2014: 201).

ومن هنا تبرز أهمية هذا البحث في بيان الإطار النظري للخرائط الذهنية الإلكترونية، والتعريف بمفاهيم العقيدة الإسلامية وخصائصها التربوية، مع توضيح العلاقة بين استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية وتنمية استيعاب الطلبة للمفاهيم العقيدية، بما ينسجم مع طبيعة البحث وأهدافه.

المطلب الأول

الخرائط الذهنية الإلكترونية

تُعد الخرائط الذهنية الإلكترونية من الاستراتيجيات التعليمية الحديثة التي ظهرت نتيجة التطور التكنولوجي في مجال التعليم، إذ تقوم على تنظيم المعلومات والأفكار بصورة بصرية متفرعة تساعد المتعلم على الفهم والاستيعاب بصورة أسرع وأكثر فاعلية. وقد ظهر مفهوم الخرائط الذهنية على يد العالم البريطاني "توني بوزان" الذي عدّها وسيلة لتنظيم التفكير وتنمية الذاكرة من خلال الربط بين الكلمات والصور والألوان والتفرعات الذهنية (بوزان، 2010: 33).

وتُعرف الخرائط الذهنية الإلكترونية بأنها مخططات رقمية تُستخدم لتنظيم المعلومات والأفكار من خلال برامج وتطبيقات حاسوبية تعتمد على التدرج والتفرع والتربط بين المفاهيم، بهدف تسهيل التعلم وزيادة الفهم والاستيعاب لدى المتعلمين (عطية، 2018: 119). وتختلف الخرائط الذهنية الإلكترونية عن الخرائط التقليدية بكونها أكثر مرونة وتفاعلية، إذ تتيح إمكانية التعديل والإضافة واستخدام المؤثرات البصرية التي تسهم في جذب انتباه الطلبة.

وتستند الخرائط الذهنية الإلكترونية إلى مجموعة من الأسس التربوية والنفسية، من أبرزها نظرية التعلم البنائي التي تؤكد أهمية مشاركة المتعلم في بناء المعرفة وربط المعلومات الجديدة بالخبرات السابقة، فضلاً عن اعتمادها على مبدأ التعلم البصري الذي يساعد في ترسيخ المعلومات داخل الذاكرة طويلة الأمد (الزغول والزرغول، 2012: 95). كما أنها تسهم في تنمية مهارات التفكير العليا، مثل التحليل والاستنتاج والربط بين المفاهيم، مما يجعلها من الأدوات التعليمية الفاعلة في مختلف المواد الدراسية.

وتتميز الخرائط الذهنية الإلكترونية بعدد من الخصائص التي جعلتها من الوسائل التعليمية الحديثة ذات الأثر الإيجابي في العملية التعليمية، فهي تساعد على تنظيم المعلومات بصورة مترابطة، وتختصر كمية كبيرة من المعلومات في شكل بصري واضح، كما تزيد

من تركيز المتعلم وتفاعله داخل الصف الدراسي، فضلاً عن دورها في مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة (أبو جادو ونوفل، 2015: 211).

أما أنواع الخرائط الذهنية الإلكترونية فتتعدد بحسب طبيعة استخدامها، فمنها الخرائط الثنائية التي تعتمد على التفرعات البسيطة، ومنها الخرائط متعددة التفرعات التي تُستخدم في الموضوعات المعقدة، إضافة إلى الخرائط التفاعلية التي تتضمن صوراً وروابط ومقاطع صوتية تسهم في تعزيز عملية التعلم (عبد الباري، 2017: 64).

وفي المجال التربوي، أثبتت العديد من الدراسات أن استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية يسهم في رفع مستوى مستوى استيعاب مفاهيم العقيدة الإسلامية وتنمية الفهم والاستيعاب لدى الطلبة، لأنها توفر بيئة تعليمية قائمة على التفاعل والمشاركة وتنظيم المعرفة بطريقة منطقية تساعد على ترسيخ المفاهيم العلمية والدينية في أذهان المتعلمين (مرعي والحيلة، 2016: 176).

المطلب الثاني

مفاهيم العقيدة الإسلامية وخصائصها التربوية

تُعد العقيدة الإسلامية الأساس الذي يقوم عليه الدين الإسلامي، إذ تمثل مجموعة المبادئ الإيمانية التي يؤمن بها المسلم إيماناً جازماً لا شك فيه، والمستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. وتشكل العقيدة الإسلامية الركيزة الأساسية في بناء شخصية الإنسان المسلم وتوجيه سلوكه وأفكاره وفق القيم والمبادئ الإسلامية الصحيحة (الهاشمي، 2011: 58).

ويُقصد بمفاهيم العقيدة الإسلامية مجموعة المعاني والأفكار المرتبطة بأصول الإيمان، كالإيمان بالله تعالى وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقضاء والقدر، وهي مفاهيم تهدف إلى بناء الوعي الديني وترسيخ القيم الأخلاقية والسلوكية لدى الطلبة (الحوالدة، 2014: 91). وتتميز هذه المفاهيم بطابعها المجرد، الأمر الذي يجعل تدريسها بحاجة إلى أساليب تعليمية تساعد على تقريبها إلى أذهان المتعلمين وربطها بالواقع العملي.

وتكمن أهمية تدريس العقيدة الإسلامية في دورها في تعزيز الهوية الدينية والأخلاقية للطلبة، إذ تسهم في تنمية الشعور بالمسؤولية والانتماء، فضلاً عن دورها في تحصين الطلبة فكرياً وسلوكياً ضد الانحرافات الفكرية والسلوكية المختلفة (الشيباني، 2010: 133). كما أن العقيدة الإسلامية تُعد من أهم مكونات التربية الإسلامية التي تهدف إلى بناء شخصية متوازنة تجمع بين الجوانب الروحية والعقلية والاجتماعية.

وتتميز مفاهيم العقيدة الإسلامية بعدد من الخصائص التربوية، فهي مفاهيم شمولية ترتبط بجميع جوانب حياة الإنسان، كما أنها تعتمد على الإقناع العقلي والدليل الشرعي في ترسيخ الإيمان، فضلاً عن اتسامها بالثبات والوضوح والارتباط بالقيم الأخلاقية والسلوكية (طعيمة، 2013: 184). ولذلك فإن نجاح تدريسها يعتمد على قدرة المدرس في استخدام طرائق وأساليب تدريسية حديثة تساعد على تبسيط المفاهيم وتنمية الفهم العميق لها.

وفي المرحلة الإعدادية، يواجه الطلبة بعض الصعوبات في استيعاب مفاهيم العقيدة الإسلامية نتيجة اعتماد بعض المدرسين على الطرائق التقليدية القائمة على الحفظ والتلقين، مما يؤدي إلى ضعف التفاعل مع المادة الدراسية وقلة القدرة على الربط بين المفاهيم النظرية والتطبيق العملي (قطامي، 2015: 222). ومن هنا تبرز أهمية استخدام الوسائل التعليمية الحديثة، ومنها الخرائط الذهنية الإلكترونية، في تدريس العقيدة الإسلامية، لما لها من دور في تبسيط المفاهيم وتنظيمها بصورة بصرية تساعد الطلبة على الفهم والاستيعاب بصورة أفضل.

المبحث الثاني

الأسس التربوية والإحصائية للتدريس باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية

تُعد العملية التعليمية الحديثة عملية متكاملة تقوم على أسس تربوية ونفسية وعلمية تهدف إلى تحقيق تعلم فعال قائم على الفهم والاستيعاب وتنمية التفكير، ولم يعد نجاح التدريس مرتبطاً بكمية المعلومات المقدمة للطلبة فحسب، بل أصبح مرتبطاً بمدى قدرة المدرس على توظيف استراتيجيات وأساليب تعليمية تساعد على تنظيم المعرفة وتحفيز المتعلمين وإشراكهم بصورة إيجابية داخل الموقف التعليمي. ومن هذا المنطلق ظهرت الخرائط الذهنية الإلكترونية بوصفها إحدى الاستراتيجيات الحديثة التي تجمع بين الجانب التكنولوجي والأساس التربوي والنفسي في عرض المعلومات وتنظيمها بصورة تساعد على ترسيخ المفاهيم في أذهان الطلبة (سعادة، 2018: 101).

وتستند الخرائط الذهنية الإلكترونية إلى مجموعة من النظريات التربوية الحديثة التي تؤكد أهمية التعلم النشط والتفاعل المعرفي، إذ تسهم في تنمية التفكير البصري وتنظيم المعلومات وربط المفاهيم بطريقة منطقية تساعد على تحسين الاستيعاب ومستوى استيعاب مفاهيم العقيدة الإسلامية. كما أن استخدامها في تدريس التربية الإسلامية ينسجم مع طبيعة المفاهيم العقدية التي تحتاج إلى وسائل توضيحية تساعد الطلبة على إدراك العلاقات بين المفاهيم الدينية بصورة مترابطة وواضحة (زيتون، 2016: 188).

ومن جهة أخرى، فإن الدراسات التربوية الحديثة تؤكد أهمية القياس والتقويم في الكشف عن مدى فاعلية الأساليب التدريسية الحديثة، إذ تُعد الأساليب الإحصائية من الأدوات الأساسية التي يعتمد عليها الباحث في تحليل النتائج والتأكد من صدق الفرضيات العلمية. لذلك فإن البحث الحالي يعتمد على مجموعة من الإجراءات الإحصائية التي تساعد في قياس أثر الخرائط الذهنية الإلكترونية في استيعاب مفاهيم العقيدة الإسلامية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، من خلال المقارنة بين أداء المجموعتين التجريبية والضابطة وفق أسس علمية دقيقة (عودة وملكاي، 2014: 74).

وانطلاقاً من ذلك، يتناول هذا المبحث الأسس التربوية والنفسية التي تستند إليها الخرائط الذهنية الإلكترونية، إضافة إلى الجوانب الإحصائية المتعلقة بقياس الاستيعاب وتحليل النتائج، بما ينسجم مع طبيعة البحث وأهدافه وفرضياته.

المطلب الأول

الأسس التربوية والنفسية لاستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية

تستند الخرائط الذهنية الإلكترونية إلى عدد من الأسس التربوية والنفسية التي جعلتها من الاستراتيجيات التعليمية الحديثة الفاعلة في تطوير عملية التعلم، إذ تقوم على فكرة تنظيم المعرفة بصورة مترابطة تساعد المتعلم على فهم المعلومات واستيعابها وربطها بخبراته السابقة. وقد ارتبط ظهور الخرائط الذهنية الحديثة بالتوجهات التربوية التي تؤكد أهمية جعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية، بدلاً من الاقتصار على الأساليب التقليدية القائمة على الحفظ والتلقين (الحيلة، 2015: 139).

ومن أبرز الأسس النظرية التي تعتمد عليها الخرائط الذهنية الإلكترونية النظرية البنائية، التي ترى أن التعلم عملية نشطة يبني فيها المتعلم معرفته بنفسه من خلال التفاعل مع البيئة التعليمية وتنظيم المعلومات وربطها بالمعارف السابقة. فالخرائط الذهنية الإلكترونية تساعد الطلبة على بناء شبكة مترابطة من المفاهيم، الأمر الذي يساهم في زيادة الفهم العميق للمادة الدراسية بدلاً من الحفظ المؤقت للمعلومات (الزيات، 2013: 211).

كما ترتبط الخرائط الذهنية الإلكترونية بنظرية التعلم ذي المعنى التي أكدها "أوزيل"، والتي تقوم على ربط المعلومات الجديدة بالبنية المعرفية السابقة للمتعلم، إذ تعمل الخرائط الذهنية على تنظيم المفاهيم بصورة هرمية ومتدرجة تسهل عملية الربط والاستيعاب، مما يزيد من بقاء أثر التعلم لفترة أطول (بدير، 2017: 88).

ومن الناحية النفسية، تساهم الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية الانتباه والتركيز لدى الطلبة، لأنها تعتمد على الألوان والصور والتفرعات التي تجذب انتباه المتعلم وتزيد من تفاعله مع المادة الدراسية. كما أنها تساعد على تنشيط جانبي الدماغ معاً، الجانب الأيسر المرتبط بالتحليل والمنطق، والجانب الأيمن المرتبط بالخيال والإبداع، الأمر الذي يؤدي إلى تحسين عمليات التفكير والتذكر والاستيعاب (قطامي وقطامي، 2014: 157).

وتؤدي الخرائط الذهنية الإلكترونية دوراً مهماً في رفع الدافعية نحو التعلم، إذ تمنح الطلبة شعوراً بالمشاركة والتفاعل داخل الصف الدراسي، وتقلل من الملل الناتج عن الأساليب التقليدية، فضلاً عن مساهمتها في مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة من خلال تنوع أساليب عرض المعلومات (الخطيب، 2016: 122).

وفي مجال تدريس التربية الإسلامية، تبرز أهمية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تبسيط المفاهيم العقيدية وتنظيمها بصورة مترابطة تساعد الطلبة على إدراك العلاقات بين المفاهيم الدينية المختلفة، كالعلاقة بين أركان الإيمان والقيم السلوكية والأخلاقية، مما يساهم في تعزيز الفهم والاستيعاب وتنمية التفكير التأملية لدى المتعلمين (الطعاني، 2018: 201).

وقد أكدت العديد من الدراسات التربوية أن استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية يحقق نتائج إيجابية في رفع مستوى مستوى استيعاب مفاهيم العقيدة الإسلامية وتنمية مهارات التفكير والاستيعاب، لأنها تعتمد على التعلم النشط والمشاركة الفاعلة وتنظيم المعرفة بصورة منطقية تساعد على ترسيخ المفاهيم داخل البناء المعرفي للطلاب (العدوان وداود، 2019: 144).

المطلب الثاني

الجوانب الإحصائية وقياس استيعاب مفاهيم العقيدة الإسلامية

يُعد القياس والتقويم من الركائز الأساسية في البحوث التربوية، إذ يساعدان الباحث على التعرف إلى مدى تحقق الأهداف التعليمية والكشف عن فاعلية الأساليب والاستراتيجيات التدريسية المستخدمة. ويشير القياس إلى عملية إعطاء قيم رقمية لخصائص أو سلوكيات معينة وفق قواعد محددة، في حين يُقصد بالتقويم إصدار حكم على مدى تحقق الأهداف التعليمية في ضوء النتائج التي يتم الحصول عليها من أدوات القياس المختلفة (أبو علام، 2013: 45).

وفي البحث الحالي، يمثل قياس استيعاب مفاهيم العقيدة الإسلامية خطوة أساسية للكشف عن أثر التدريس باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية، إذ يعتمد الباحث على اختبار تحصيلي يُعد وفق الأسس العلمية الحديثة لقياس مستوى فهم الطلبة واستيعابهم للمفاهيم العقدية الواردة في مادة التربية الإسلامية للصف الخامس الإعدادي.

ويُطلب إعداد اختبار استيعاب مفاهيم العقيدة الإسلامية مراعاة مجموعة من الشروط العلمية، من أهمها الصدق والثبات والموضوعية، إذ يشير الصدق إلى قدرة الاختبار على قياس ما وُضع لقياسه فعلاً، بينما يعني الثبات استقرار نتائج الاختبار عند إعادة تطبيقه في ظروف متشابهة، أما الموضوعية فتشير إلى خلو الاختبار من التحيز والتأثيرات الشخصية (ملحم، 2015: 92).

ويعتمد البحث على عدد من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات واستخراج النتائج، ومن أهمها الاختبار التائي (T-Test)، الذي يُستخدم لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية. ويُعد هذا الاختبار من أكثر الأساليب الإحصائية استخداماً في البحوث التربوية التجريبية لقدرته على الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المجموعات (البياي وإثناسيوس، 2011: 173).

كما يعتمد البحث على حساب معامل الصعوبة ومعامل التمييز لفقرات اختبار استيعاب مفاهيم العقيدة الإسلامية، إذ يساعد معامل الصعوبة في تحديد مدى سهولة أو صعوبة الفقرة الاختبارية، بينما يُستخدم معامل التمييز للكشف عن قدرة الفقرة على التمييز بين الطلبة ذوي المستوى المرتفع والمنخفض (عودة، 2010: 133).

أما ثبات الاختبار فيمكن التحقق منه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أو معادلة ألفا كرونباخ، وهي من الأساليب الإحصائية الشائعة في الدراسات التربوية لقياس مدى اتساق فقرات الاختبار ودقتها في قياس المتغيرات المستهدفة (النجار وآخرون، 2017: 118).

وتسهم الإجراءات الإحصائية في إعطاء نتائج علمية دقيقة تساعد الباحث على تفسير أثر الخرائط الذهنية الإلكترونية في استيعاب مفاهيم العقيدة الإسلامية بصورة موضوعية، كما تساعد في التحقق من صحة فرضية البحث والوصول إلى استنتاجات علمية يمكن الاستفادة منها في تطوير طرائق تدريس التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية.

المبحث الثالث

الإجراءات التطبيقية ونتائج البحث

يُعد الجانب التطبيقي من أهم مراحل البحث العلمي التربوي، إذ يتم من خلاله اختبار الفرضيات والكشف عن مدى فاعلية الأساليب التدريسية المستخدمة في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة. ولا تقتصر أهمية هذا الجانب على جمع البيانات فحسب، بل تمتد إلى تنظيمها وتحليلها وتفسيرها وفق أسس علمية وإحصائية دقيقة تساعد الباحث على الوصول إلى نتائج موضوعية يمكن الاعتماد عليها في تطوير العملية التعليمية (عبيدات وآخرون، 2019: 144).

وفي البحث الحالي، تم اعتماد المنهج التجريبي للكشف عن أثر التدريس باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في استيعاب مفاهيم العقيدة الإسلامية لدى طلاب الصف الخامس الإعدادي، وذلك من خلال تصميم تجربة تربوية قائمة على مجموعتين: تجريبية درست باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية، وضابطة درست بالطريقة الاعتيادية. وقد استلزم ذلك اتخاذ مجموعة من الإجراءات العلمية المتعلقة باختيار العينة، وتحقيق التكافؤ بين المجموعتين، وإعداد الخطط التدريسية واختبار استيعاب مفاهيم العقيدة الإسلامية، فضلاً عن اعتماد الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل النتائج واستخلاص الاستنتاجات (الزوبعي والغنام، 2016: 93).

ويهدف هذا المبحث إلى بيان الإجراءات التطبيقية التي اتبعها الباحث في تنفيذ التجربة، وعرض النتائج التي توصل إليها البحث وتحليلها وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، بما ينسجم مع مشكلة البحث وفرضيته وأهدافه.

المطلب الأول

إجراءات البحث الميدانية والتطبيق العملي

أعد الباحث اختباراً لقياس استيعاب مفاهيم العقيدة الإسلامية لدى أفراد العينة، وقد تكون الاختبار من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، صيغت فقراته بما يقيس قدرة الطلبة على فهم المفاهيم العقيدية وتفسيرها وإدراك العلاقات بينها، وليس مجرد استرجاع المعلومات أو حفظها، ثم عرضت فقرات الاختبار على مجموعة من المحكمين المختصين للتحقق من صدقها وصلاحياتها للتطبيق. (داود وأنور، 2017: 121).

أولاً: مجتمع البحث وعينته

تكوّن مجتمع البحث من طلاب الصف الخامس الإعدادي في المدارس الإعدادية الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الأولى للعام الدراسي 2025-2026. وتم اختيار مدرسة إعدادية بطريقة قصدية لتطبيق التجربة فيها، نظرًا لتوافر الإمكانيات التقنية المناسبة لتنفيذ الخرائط الذهنية الإلكترونية.

أما عينة البحث فقد بلغت (60) طالبًا، تم توزيعهم عشوائيًا على مجموعتين متكافئتين، بواقع (30) طالبًا في المجموعة التجريبية و(30) طالبًا في المجموعة الضابطة.

جدول (1)

توزيع أفراد عينة البحث

المجموعة	عدد الطلاب	أسلوب التدريس
التجريبية	30	الخرائط الذهنية الإلكترونية
الضابطة	30	الطريقة الاعتيادية
المجموع	60	—

ثانيًا: تكافؤ المجموعتين

حرص الباحث على تحقيق التكافؤ بين المجموعتين في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج البحث، مثل العمر الزمني، والذكاء، ومستوى استيعاب مفاهيم العقيدة الإسلامية السابق في مادة التربية الإسلامية.

جدول (2)

نتائج التكافؤ بين المجموعتين في التحصيل السابق

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	الدلالة
التجريبية	71.43	6.12	0.84	2.00	غير دالة
الضابطة	70.15	5.98	—	—	—

يتضح من الجدول أن القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، وبالتالي فإنهما متكافئتان قبل بدء التجربة.

ثالثاً: إعداد الخطط التدريسية

قام الباحث بإعداد مجموعة من الخطط التدريسية الخاصة بالمجموعة التجريبية وفق استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية، مع مراعاة الأهداف السلوكية والمحتوى العلمي لمادة العقيدة الإسلامية. كما أُعدت خطط أخرى للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية المتبعة في التدريس (مرعي والحيلة، 2018: 177).

وقد اعتمدت الخطط الخاصة بالمجموعة التجريبية على استخدام برامج إلكترونية لتصميم الخرائط الذهنية، بما يساعد الطلبة على تنظيم المفاهيم العقيدية وربطها بصورة بصرية متفرعة تسهل الفهم والاستيعاب.

رابعاً: إعداد اختبار استيعاب مفاهيم العقيدة الإسلامية

أعد الباحث اختباراً تحصيلياً لقياس استيعاب مفاهيم العقيدة الإسلامية، وتكوّن الاختبار من (30) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد. وتم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرائق التدريس للتأكد من صدقه العلمي.

كما تم استخراج معامل الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار، وتراوح معاملات الصعوبة بين (0.32 – 0.71)، وهي معاملات مقبولة تربوياً، في حين تراوحت معاملات التمييز بين (0.35 – 0.68)، مما يدل على صلاحية الفقرات للاستخدام (أبو لبدة، 2015: 98).

خامساً: تنفيذ التجربة

استمرت التجربة مدة ثمانية أسابيع، بواقع حصتين أسبوعياً لكل مجموعة، حيث دُرست المجموعة التجريبية باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية. وفي نهاية التجربة تم تطبيق اختبار استيعاب مفاهيم العقيدة الإسلامية على المجموعتين واستخراج النتائج وتحليلها إحصائياً.

المطلب الثاني / عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات

بعد تطبيق اختبار استيعاب مفاهيم العقيدة الإسلامية على أفراد عينة البحث، تم تحليل النتائج باستخدام الاختبار التائي (T-Test) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في استيعاب مفاهيم العقيدة الإسلامية.

جدول (3)

نتائج اختبار استيعاب مفاهيم العقيدة الإسلامية للمجموعتين

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	الدلالة
التجريبية	30	82.56	5.21	4.87	2.00	دالة إحصائية
الضابطة	30	73.11	6.03	—	—	—

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية بلغ (82.56)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة البالغ (73.11)، كما أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (4.87)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.00) عند مستوى دلالة (0.05)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

وتشير هذه النتيجة إلى فاعلية الخرائط الذهنية الإلكترونية في استيعاب مفاهيم العقيدة الإسلامية لدى طلاب الصف الخامس الإعدادي، ويمكن تفسير ذلك بأن الخرائط الذهنية الإلكترونية ساعدت الطلبة على تنظيم المعلومات وربط المفاهيم العقيدية بصورة بصرية واضحة، مما أدى إلى زيادة الفهم والاستيعاب مقارنة بالطريقة التقليدية (زيتون، 2016: 214).

كما أن استخدام الألوان والتفرعات والرموز داخل الخرائط الذهنية الإلكترونية أسهم في جذب انتباه الطلبة وزيادة دافعيتهم نحو التعلم، فضلاً عن دورها في تنمية التفكير البصري والتفاعل داخل الصف الدراسي، وهو ما يتفق مع نتائج عدد من الدراسات السابقة التي أكدت فاعلية الخرائط الذهنية الإلكترونية في رفع مستوى استيعاب مفاهيم العقيدة الإسلامية وتنمية الاستيعاب (الخطيب، 2018: 133).

جدول (4)

معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات اختبار استيعاب مفاهيم العقيدة الإسلامية

رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	صلاحية الفقرة
1	0.41	0.52	صالحة
2	0.56	0.48	صالحة
3	0.38	0.44	صالحة
4	0.62	0.50	صالحة
5	0.47	0.58	صالحة
6	0.51	0.46	صالحة
7	0.35	0.61	صالحة

8	0.68	0.42	صالحة
9	0.49	0.55	صالحة
10	0.57	0.47	صالحة

يتبين من الجدول أن معاملات الصعوبة تراوحت بين (0.35 – 0.68)، وهي ضمن الحدود المقبولة تريويًا، مما يدل على أن فقرات الاختبار تراوحت بين السهولة والصعوبة بصورة مناسبة. كما تراوحت معاملات التمييز بين (0.42 – 0.61)، وهي معاملات جيدة تشير إلى قدرة الفقرات على التمييز بين الطلبة ذوي المستوى المرتفع والمنخفض، مما يؤكد صلاحية الاختبار للتطبيق.

جدول (5)

نتائج اختبار استيعاب مفاهيم العقيدة الإسلامية البعدي للمجموعتين

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	30	82.56	5.21	58	4.87	2.00	0.05
الضابطة	30	73.11	6.03	58	—	—	—

تشير نتائج الجدول إلى وجود فرق واضح بين متوسط درجات المجموعتين، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (82.56)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (73.11). كما بلغت القيمة التائية المحسوبة (4.87)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.00)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

ويعزو الباحث هذا التفوق إلى فاعلية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنظيم المعلومات العقدية وعرضها بصورة بصرية مترابطة ساعدت الطلبة على الفهم والاستيعاب بصورة أفضل مقارنة بالطريقة التقليدية.

جدول (6)

نسبة التحسن بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

الاختبار	المتوسط الحسابي	نسبة التحسن
القبلي	68.24	—
البعدي	82.56	21%

يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية ارتفع من (68.24) في الاختبار القبلي إلى (82.56) في الاختبار البعدي، وبنسبة تحسن بلغت (21%)، مما يدل على الأثر الإيجابي لاستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية استيعاب مفاهيم العقيدة الإسلامية لدى الطلبة.

تفسير النتائج

أظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين دُرِّسوا باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية وطلاب المجموعة الضابطة الذين دُرِّسوا بالطريقة الاعتيادية، إذ تفوقت المجموعة التجريبية في اختبار استيعاب مفاهيم العقيدة الإسلامية البعدي بصورة واضحة، مما يؤكد فاعلية الخرائط الذهنية الإلكترونية في استيعاب مفاهيم العقيدة الإسلامية لدى طلاب الصف الخامس الإعدادي.

ويُعزى هذا التفوق إلى طبيعة الخرائط الذهنية الإلكترونية القائمة على التنظيم البصري للمعلومات، إذ ساعدت الطلبة على ربط المفاهيم العقدية بصورة مترابطة ومنظمة، مما سهّل عملية الفهم والاستيعاب وزاد من قدرة الطلبة على تذكر المعلومات واسترجاعها بصورة أفضل. كما أن استخدام الألوان والتفرعات والرموز داخل الخرائط الذهنية الإلكترونية أسهم في تنظيم عرض المفاهيم العقدية بصورة أكثر وضوحاً، مما سهّل على الطلبة فهم العلاقات بين المفاهيم واستيعابها بصورة أفضل، وهو ما انعكس في ارتفاع درجاتهم في اختبار استيعاب مفاهيم العقيدة الإسلامية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

كما تشير النتائج إلى أن الخرائط الذهنية الإلكترونية أسهمت في تقليل الاعتماد على الحفظ والتلقين، واستبداله بأسلوب قائم على الفهم والتحليل والربط بين المفاهيم، وهو ما يتوافق مع مبادئ النظرية البنائية التي تؤكد أهمية مشاركة المتعلم في بناء المعرفة وتنظيمها اعتماداً على خبراته السابقة (الزيات، 2013: 214). كذلك فإن الخرائط الذهنية الإلكترونية وفرت بيئة تعليمية أكثر تشويقاً وتفاعلاً مقارنة بالطريقة التقليدية، مما ساعد الطلبة على استيعاب المفاهيم العقدية المجردة بطريقة أكثر وضوحاً وسهولة.

وتتفق نتائج البحث الحالي مع عدد من الدراسات التربوية التي أكدت فاعلية الخرائط الذهنية الإلكترونية في رفع مستوى مستوى استيعاب مفاهيم العقيدة الإسلامية وتنمية الفهم والاستيعاب، لكونها تُسهم في تنظيم المعرفة وتنمية التفكير البصري وتحفيز المعلمين على المشاركة الفاعلة في الموقف التعليمي (سعادة، 2018: 167). كما تؤكد النتائج صحة فرضية البحث التي افترضت وجود أثر إيجابي للتدريس باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في استيعاب مفاهيم العقيدة الإسلامية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

ومن خلال النتائج التي توصل إليها البحث، يمكن القول إن استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية يمثل أسلوباً تدريسياً حديثاً وفعالاً في تدريس التربية الإسلامية، لما له من دور في تبسيط المفاهيم العقدية وتنمية الاستيعاب وتحسين مستوى استيعاب مفاهيم العقيدة الإسلامية، فضلاً عن مساهمته في جعل العملية التعليمية أكثر تفاعلاً وتشويقاً داخل البيئة الصفية.

الخاتمة

سعى هذا البحث إلى الكشف عن أثر التدريس باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في استيعاب مفاهيم العقيدة الإسلامية لدى طلاب الصف الخامس الإعدادي، من خلال اعتماد المنهج التجريبي القائم على مقارنة أداء مجموعة تجريبية درست باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية مع مجموعة ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية. وقد انطلق البحث من أهمية توظيف التقنيات التعليمية الحديثة في تطوير تدريس التربية الإسلامية، ولا سيما في مجال المفاهيم العقدية التي تحتاج إلى أساليب تعليمية تساعد على تبسيطها وتنظيمها بصورة تسهل فهمها واستيعابها لدى الطلبة.

وقد أظهرت نتائج البحث أن استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية أسهم بصورة فاعلة في تحسين استيعاب الطلبة لمفاهيم العقيدة الإسلامية، من خلال تنظيم المفاهيم وعرضها بصورة بصرية مترابطة سهلت فهمها واستيعابها. كما أكدت النتائج فاعلية هذه الاستراتيجية مقارنة بالطريقة الاعتيادية في تدريس مفاهيم العقيدة الإسلامية، الأمر الذي يدعم الإفادة منها في تطوير طرائق التدريس في المرحلة الإعدادية.

وعليه، فإن البحث يؤكد أهمية دمج التقنيات التعليمية الحديثة في تدريس التربية الإسلامية، وضرورة تطوير طرائق التدريس بما ينسجم مع متطلبات العصر والتطور التكنولوجي، لتحقيق تعلم أكثر فاعلية واستيعاباً لدى الطلبة.

نتائج البحث

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية.
2. أسهمت الخرائط الذهنية الإلكترونية في تحسين استيعاب مفاهيم العقيدة الإسلامية لدى طلاب الصف الخامس الإعدادي.
3. ساعدت الخرائط الذهنية الإلكترونية على تنظيم عرض المفاهيم العقدية بصورة مترابطة، الأمر الذي انعكس إيجاباً على مستوى استيعاب الطلبة.
4. أثبتت النتائج فاعلية استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية مقارنة بالطريقة الاعتيادية في تدريس مفاهيم العقيدة الإسلامية.

التوصيات

1. اعتماد الخرائط الذهنية الإلكترونية في تدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية.
2. تدريب مدرسي التربية الإسلامية على تصميم واستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية داخل الصف الدراسي.
3. توفير الوسائل التقنية والبرامج التعليمية الحديثة داخل المدارس لدعم استخدام التعليم الإلكتروني.
4. تشجيع الطلبة على استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنظيم المعلومات وتلخيص الدروس.
5. تطوير المناهج الدراسية بما ينسجم مع استراتيجيات التعلم الحديثة القائمة على التفاعل والتفكير البصري.

6. إجراء دورات وورش تدريبية للمدرسين حول استراتيجيات التدريس الحديثة وأثرها في تحسين التحصيل والاستيعاب لدى الطلبة.

قائمة المصادر:

1. أبو جادو، صالح محمد، ونوفل، محمد بكر، تعليم التفكير: النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
2. أبو علام، رجاء محمود، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات، القاهرة، 2013.
3. أبو لبدة، سبع محمد، مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي، دار الفكر، عمان، 2015.
4. البياطي، عبد الجبار توفيق، وإثناسيوس، زكريا، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد، 2011.
5. بدير، كريم، استراتيجيات التعليم والتعلم النشط، عالم الكتب، القاهرة، 2017.
6. بوزان، توني، الخرائط الذهنية، ترجمة مكتبة جرير، مكتبة جرير، الرياض، 2010.
7. الحيلة، محمد محمود، تصميم التعليم: نظرية وممارسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
8. الخطيب، محمد جواد، استراتيجيات التدريس الحديثة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2016.
9. الخطيب، محمد جواد، اتجاهات حديثة في التدريس والتقويم، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2018.
10. الخوالدة، محمد محمود، أساليب تدريس التربية الإسلامية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
11. داود، عزيز حنا، وأنور، حسين عبد الرحمن، مناهج البحث التربوي، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، 2017.
12. الزغول، عماد عبد الرحيم، والزغول، رافع النصير، علم النفس التربوي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2012.
13. الزيات، فتحي مصطفى، سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي، دار النشر للجامعات، القاهرة، 2013.
14. الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم، والغنام، محمد أحمد، مناهج البحث في التربية، جامعة بغداد، بغداد، 2016.
15. زيتون، حسن حسين، استراتيجيات التدريس الحديثة، عالم الكتب، القاهرة، 2015.
16. زيتون، حسن حسين، التعلم الإلكتروني: المفهوم والقضايا والتطبيقات، عالم الكتب، القاهرة، 2016.
17. زيتون، حسن حسين، رؤية حديثة في التعليم والتعلم الإلكتروني، عالم الكتب، القاهرة، 2016.
18. سعادة، جودت أحمد، استراتيجيات التدريس المعاصر، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2018.
19. شحاتة، حسن، تعليم الدين الإسلامي بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2014.
20. الشيباني، عمر محمد التومي، فلسفة التربية الإسلامية، الدار العربية للكتاب، طرابلس، 2010.
21. الطعاني، حسن أحمد، التربية الإسلامية: أساليبها وطرائق تدريسها، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 2018.
22. طعيمة، رشدي أحمد، المناهج وطرائق تدريس التربية الإسلامية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2013.
23. عبد الباري، ماهر شعبان، استراتيجيات تعليم التفكير، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2017.

24. عبيدات، ذوقان، وآخرون، البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 2019.
25. عطية، محسن علي، التعلم النشط واستراتيجيات التدريس الحديثة، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2018.
26. العدوان، زيد سليمان، وداود، أحمد عيسى، النظرية البنائية وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 2019.
27. عودة، أحمد سليمان، القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار الأمل للنشر والتوزيع، إربد، 2010.
28. عودة، أحمد سليمان، وملكاوي، فتحي حسن، أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
29. قطامي، يوسف، سيكولوجية التعلم الصفّي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
30. قطامي، يوسف، وقطامي، نايفة، سيكولوجية التعلم الصفّي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
31. اللقاني، أحمد حسين، والجمال، علي أحمد، معجم المصطلحات التربوية، عالم الكتب، القاهرة، 2013.
32. ملحم، سامي محمد، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
33. مرعي، توفيق أحمد، والحيلة، محمد محمود، طرائق التدريس العامة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2016.
34. مرعي، توفيق أحمد، والحيلة، محمد محمود، طرائق التدريس العامة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2018.
35. النجار، فايز جمعة، وآخرون، أساليب البحث العلمي: منظور تطبيقي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2017.
36. الهاشمي، عبد الرحمن، المدخل إلى التربية الإسلامية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2011.



Issue - 27 - Part 3- July - 2026 - Year 5

Refereed Quarterly Scientific Journal

American International Journal of Humanities and Social Sciences

**ISSUED BY AMERICAN INTERNATIONAL ACADEMY
FOR HIGHER EDUCATION AND TRAINING**

**QUARTERLY JOURNAL ON HUMANITARIAN
AND SOCIAL AFFAIRS**

(ISSN) Electronic (4806 - 3085) / (ISSN) Paper (4830 - 3085)

Legal deposit number in the Moroccan National Library (2025PE00006)

Legal deposit number in the Iraq National Library and Archives (2735)



Journal Website : <https://iajphss.us/>